



جامعة المستقبل

كلية العلوم الإدارية

قسم إدارة الأعمال

المرحلة الثالثة

الإدارة المالية

المحاضرة الأولى

العام الدراسي 2025-2026

أعداد

ا.م.د. امجد حميد مجید

1-1 طبيعة الإدارة المالية Nature of Financial Management

الإدارة المالية Business Managerial Finance والتي تسمى كذلك Financial Management وأيضاً إدارة الموارد البشرية، الإدارة المالية إداره العمليات وإدارة التسويق والإدارة المالية هي عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بالخطيط الحصول والاستخدام للأموال بطريقة تمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة للمنشأة، وتشمل هذه العملية التقويم للموجودات، والمطلوبات، وحق الملكية.

والإدارة المالية هي جزء من حقل معرفي واسع هو التمويل Finance، ويعد هذا الحقل واحداً من مجالات الدراسة الرئيسية في الجامعات والمعاهد الدراسية المختلفة، ويضم العديد من مجالات المعرفة الموضحة في الشكل (1-1). ويكون التمويل من مجموعة من الحقائق والمبادئ العلمية والنظريات التي تتعلق بالحصول على الأموال من مصادرها المختلفة وحسن استخدامها لكل من الأفراد ومؤسسات الأعمال والحكومات

تتمثل المشاكل المالية الرئيسية للأفراد في رغبتهم في تحقيق أقصى رفاهية جراء استخدام مواردهم المالية، من حيث التوزيع لهذه الموارد فيما بين الاستهلاك والاستثمار، وكذلك الاختيار للفرص الاستثمارية المؤاتية من بين الفرص الاستثمارية العديدة المتاحة، وبالإضافة إلى كيفية الحصول على الأموال اللازمة لزيادة الاستهلاك والاستثمار. أما فيما يتعلق بمنشآت الأعمال فأن مشاكلها المالية . الرئيسة تتمثل في كيفية الحصول على الموارد المالية، وتصنيص هذه الموارد فيما بين النفقات المختلفة والاستثمارات. وينبغي أن تحدد الاستثمارات التي تكون متناسبة مع قدراتها المالية والبشرية، والإنتاجية، والتسوقي، والتسييرية، والتمويل لهذه الاستثمارات. وتهدف إدارة منشآت الأعمال إلى تعظيم ثروة المساهمين مثلما يهدف المستثمر الفرد إلى تعظيم ثروته.

ان التركيز الأساس لهذا الكتاب سيكون على الإدارة المالية في منشآت الأعمال، وبشكل خاص الشركات المساهمة منها، لأن أغلب المفاهيم والأدوات العالية التي يتضمنها يمكن استخدامها من قبل الأفراد والمنظمات الحكومية.

لقد تطورت الإدارة المالية خلال العقود الـ 20 من القرن العشرين تطويراً كبيراً وقد كان هذا التطور من المستلزمات الضرورية للتغلب على التحديات المتزايدة التي تواجه منشآت الأعمال، إذ تميزت هذه الفترة بازدياد حدة المنافسة، وازدياد حدة التضخم، وازدياد التدخل الحكومي المباشر وغير المباشر في النشاط الاقتصادي، كما تميزت بالتقدم التكنولوجي الهائل، وعظم المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال. وقد أصبح واضحاً أن النمو الاقتصادي في الدولة بل وبقاء المنشأة ذاتها في ميدان الأعمال يتوقف إلى حد كبير على كفاءة أداء الوظيفة المالية بما يسمح بمواجهتها تلك التحديات. وأبان ذلك فقد حظيت الإدارة المالية باهتمام كل من الأكاديميين والمدراء الماليين فأسميتها للأكاديميين لكونها معرفة سرعان ما تتطور وفيها الكثير من المجالات التي لا زالت تشكل جدلاً معرفياً ولم تحل وهذا يتطلب المزيد من البحث وأهميتها للمدراء الماليين في التطبيق لأن أغلب القرارات الجامعية في المنشأة هي قرارات مالية ولها فهمهم للإدارة المالية بعدهم بالكثير من المفاهيم والتحليلات التي يجعلهم يتذمرون قراراتهم بمهارة.

ثانياً : علاقة الإدارة المالية بـ مجالات المعرفة الأخرى

أ- الإدارة المالية والاقتصاد

أن معظم المبادئ الرئيسية للإدارة المالية والكثير من مصطلحاتها مأخوذة عن علم الاقتصاد، وهناك العديد من الموضوعات الرئيسية المشتركة لكل من الاقتصاد والإدارة المالية منها التكاليف والاستثمارات وسلوك الأسواق، كما أن الموضوع الرئيس الآخر لكل منها هو معدلات الفائدة التي هي : الأموال لفترة محددة، وتعني الإدارة المالية بتحديد العديد من أنواع التكاليف خاصة تكلفة رأس المال التي تمثل أهم تكلفة يتوجب على المدير المالي أن يكون على المام تام بها.

ب- الإدارة المالية والمحاسبة

تعنى المحاسبة بإعداد الكشوفات المالية الميزانية العمومية وكشف الدخل، وتعتمد الإدارة المالية هذه الكشوفات لاستخراج النسب المالية والمؤشرات وكذلك المالية الأخرى من البيانات المحاسبية لهذه الكشوفات لاستخدامها كمؤشرات للأداء كأدوات رئيسة للرقابة المالية.

ونتيجة لأهمية المفاهيم والمقاييس المحاسبية للمدير المالي، فمن الضروري أن يكون على معرفة بهذه المفاهيم والمقاييس المحاسبية، حتى يتمكن من اتخاذ القرارات المالية السليمة. ومن الصعب فهم الإدارة المالية بشكل جيد و التعمق في فهم نظريات وأساليب الإدارة المالية دون تفهم كامل للكشوفات المالية وكيفية إعدادها.

ج - الإدارة المالية وإدارة العمليات والتسويق

تختص إدارة العمليات (إدارة الإنتاج) في منشآت الأعمال بتصنيع المنتجات أو تقديم الخدمات وتعامل إدارة العمليات كوحدة تنظيمية لها وظائفها التي تتكامل مع الوظائف الداخلية للمنشأة. ويطلب أدائها لوظائفها الإلام بالإحصاء والأساليب الكمية والسلوكية. وتؤمن الإدارة المالية التمويل اللازم لتنفيذ عمليات الإنتاج، وتقوم إدارة العمليات بتصنيع المنتجات أو الخدمات التي يتولى التسويق بدوره توزيعها وبيعها للمستخدم النهائي.

د - الإدارة المالية والأساليب الكمية

لقد تطورت موضوعات الإدارة المالية بشكل كبير وقد صاحب هذا التطور الاستخدام الواسع للرياضيات والإحصاء والاقتصاد القياسي وبحوث العمليات في موضوعات الإدارة المالية بحيث أصبح هناك استخدام كبير للأساليب الكمية في حلول المشاكل المالية وكذلك في مجالات حساب العوائد والمخاطر في مجال المشروعات الاستثمارية، وقرارات الاستثمار في الموجودات المالية وحسابات القيمة الزمنية للنقد في المستقبل.